﴿ مَنْظُومَةُ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَىٰ ﴾

لِسَيِّدِنَا وَمَوْلانَا الْعَارِفِ بِاللهِ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ
أَبي الْبَرَكَاتِ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الدَّرْدِيرِ (قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ)
(١١٢٧هـ-١٢٠١هـ)

تحقيق

رِضوان صَمَدي

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

(١) تَبَارَكْتَ يَا أَللهُ رَبِّي لَكَ ٱلثَّنَا فَحَمْدًا لِمَوْلانَا وَشُكْرًا لِرَبِّنَا

(٢) بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَأَسْرَارِهَا ٱلتي أَقَمْتَ بِهَا ٱلأَكْوَانَ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْغِنَىٰ

(٣) فَنَدْعُوكَ يَا (أَللهُ) يَا مُبْدِعَ الْوَرَىٰ يَقِيناً: يَقِينَا ٱلْهَمَّ وَٱلْكَرْبَ وَٱلْعَنَا

(٤) وَيَا رَبُّ يَا (رَحْمَٰنُ) هَبْنَا مَعَارِفاً وَلُطْفاً وَإِحْسَانًا وَنُورًا يَعُمُّنَا

(٥) وَسِرْ يَا (رَحِيمَ) ٱلْعَالَمِينَ بِجَمْعِنَا إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْقُرْبِ الْمُقَدَّسِ، وَٱهْدِنَا

(٦) وَيَا (مَالِكٌ) مَلِّكْ جَمِيعَ عَوَالِمِي لِرُوحِي، وَخَلِّصْ مِنْ سِوَاكَ عُقُولَنَا

(٧) وَقَدِّسْ أَيَا (قُدُّوسُ) نَفْسِي مِنَ الْهَوَىٰ، وَسَلِّمْ جَمِيعِي يَا (سَلامُ) مِنَ ٱلضَّنَا

(٨) وَيَا (مُؤْمِنٌ) هَبْ لِيَ أَمَاناً وَبَهْجَةً، وَجَمِّلْ جَنَانِي يَا (مُهَيْمِنُ) بِالْمُنَىٰ

(٩) وَجُدْ لِي بِعِزٍّ يَا (عَزِيزُ) وَقُوَّةٍ، وَبِالْجَبْرِ يَا (جَبَّارُ) بَدِّدْ عَدُوَّنَا

(١٠) وَكَبِّرْ شُؤُونِي فِيكَ يَا (مُتَكَبِّرٌ)، وَيَا (خَالِقَ) ٱلأَكْوَانِ: بِالْفَيْضِ عُمَّنَا

(١١) وَيَا (بَارِئُ) ٱحْفَظْنَا مِنَ ٱلْخَلْقِ كُلِّهِمْ بِفَضْلِكَ، وَٱكْشِفْ يَا (مُصَوِّرُ) كَرْبَنَا

(١٢) وَبِالْغَفْرِ يَا (غَفَّارُ) مَحِّصْ ذُنُوبَنَا، وَبِالْقَهْرِ يَا (قَهَّارُ) إِقْهَرْ عَدُوَّنَا

(١٣) وَهَبْ لِي يَا (وَهَّابُ) عِلْماً وَحِكْمَةً، وَلِلرِّزْقِ يَا (رَزَّاقُ) وَسِّعْ، وَجُدْ لَنَا

(١٤) وَبِالْفَتْحِ يَا (فَتَّاحُ) عَجِّلْ تَكَرُّماً، وَبِالْعِلْمِ نَوِّرْ يَا (عَلِيمُ) قُلوبَنَا

(١٥) وَيَا (قَابِضُ) ٱقْبِضْنَا عَلَىٰ خَيْرِ حَالَةٍ، وَيَا (بَاسِطَ) ٱلأَرْزَاقِ بَسْطاً لِرِزْقِنَا

(١٦) وَيَا (خَافِضُ) ٱخْفِضْ لِيْ ٱلْقُلُوبَ تَحَبُّباً، وَيَا (رَافِعُ) ٱرْفَعْ ذِكْرَنَا، وَٱعْلِ قَدْرَنَا

(١٧) وَبِالزُّهْدِ وَٱلتَّقْوَىٰ (مُعِزٌّ) أَعِزَّنَا، وَذَلِّلْ بِصَفْوٍ يَا (مُذِلُّ) نُفُوسَنَا

(١٨) وَنَفِّذْ بِحَقٍّ يَا (سَمِيعُ) مَقَالَتِي، وَبَصِّرْ فُؤَادِي يَا (بَصِيرُ) بِعَيْبِنَا

(١٩) وَيَا (حَكَمُ) يَا (عَدْلُ) حَكِّمْ قُلُوبَنَا بِعَدْلِكَ فِي ٱلأَشْيَا، وَبِالرُّشْدِ قَوِّنَا

(٢٠) وَحُفَّ بِلُطْفٍ يَا (لَطِيفُ) أَحِبَّتِي، وَتَوِّجْهُمُو بِالنُّورِ كَيْ يُدْرِكُوا ٱلْمُنَىٰ

(٢١) وَكُنْ يَا (خَبِيرًا) كَاشِفاً لِكُرُوبِنَا، وَبِالْحِلْمِ خَلِّقْ يَا (حَلِيمُ) نُفُوسَنَا

(٢٢) وَبِالْعِلْمِ عَظِّمْ يَا (عَظِيمُ) شُئُونَنَا، وَفِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ ٱلأَجَلِّ أَحِلَّنَا

(٢٣) (غَفُورٌ) (شَكُورٌ) لَمْ تَزَلْ مُتَفَضِّلاً، فَبِالشُّكْرِ وَٱلْغُفْرَانِ -مَوْلايَ-: خُصَّنَا

(٢٤) (عليٌّ) (كبيرٌ) جَلَّ عَنْ وَهْمِ وَاهِمٍ، فَسُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ عَنْ وَصْفِ مَنْ جَنَىٰ

(٢٥) وَكُنْ لِيْ حَفِيظاً يَا (حَفِيظُ) مِنَ ٱلْبَلا، (مُقِيتٌ) أَقِتْنَا خَيْرَ قُوتٍ، وَهَنِّنَا

(٢٦) وَأَنْــتَ غِيَــاثِيْ يَا (حَسِــيبُ) مِــنَ ٱلــرَّدَىٰ، وَأَنْـــتَ مَـــلاذِيْ يَا (جَلِيـــلُ) وَحَسْـــبُنَا

(٢٧) وَجُــدْ يَا (كَرِيــمًا): بِالعَطَــا مِنْــكَ، وَالرِّضَــا، وَتَزْكِيَـــةِ ٱلأَخْـــلاقِ، وَٱلْـــجُودِ، وَٱلْغِـــنَىٰ

(٢٨) (رَقِيـــبٌ) عَلَيْنَـــا فَـــاعْفُ عَنَّـــا وَعَافِنَـــا، وَيَسِّــرْ عَلَيْنَـــا يَا (مُـــجِيبُ) أُمُـــورَنَا

(٢٩) وَيَا (وَاسِـــعًا) وَسِّـــعْ لَنَـــا ٱلْعِلْـــمَ وَٱلْعَطَـــا، (حَكِيمـــاً) أَنِلْنَـــا حِكْمَـــةً مِنْــكَ تَــهْدِنَا

(٣٠) (وَدُودٌ) فَجُـــدْ بِالْـــوُدِّ مِنْـــكَ تَكَرُّمـــاً عَلَيْنَـــا، وَشَـــرِّفْ يَا (مَـــجِيدُ) شُـــؤُونَنَا

(٣١) وَيَا (بَاعِـــثُ) ٱبْعَثْنَـــا عَلَـــىٰ خَـــيْرِ حَالَـــةٍ، (شَـــهِيدٌ) فَأَشْـــهِدْنَا عُـــلاكَ بِـــجَمْعِنَا

(٣٢) وَيَا (حَـــقٌّ) حَقِّقْنَـــا بِسِـــرٍّ مُقَـــدَّسٍ، (وَكِيـــلٌ) تَوَكَّلْنَـــا عَلَيْـــكَ بِـــكَ ٱكْفِنَـــا

(٣٣) (قَـــوِيٌّ) (مَتِـــينٌ) قَـــوِّ عَزْمِـــي وَهِـــمَّتِي، (وَلِـــيٌّ) (حَـــمِيدٌ) لَـــيْسَ إِلَّا لَـــكَ ٱلثَّنَـــا

(٣٤) وَيَا (مُـــحْصِيَ) ٱلأَشْـــيَاءِ يَا (مُبْـــدِئَ) ٱلْـــوَرَىٰ: تَعَطَّـــفْ عَلَيْنَـــا بِالْمَسَـــرَّةِ وَٱلْـــهَنَا

(٣٥) أَعِـــدْنَا بِنُـــورٍ يَا (مُعِيـــدُ) ، وَأَحْيِنَـــا عَلَـــىٰ ٱلـــدِّينِ يَا (مُـــحْيِي) ٱلأَنَامِ مِـــنَ ٱلْفَنَـــا

(٣٦) (مُـــمِيتٌ) أَمِتْـــنِي مُسْـــلِمًا وَمُوَحِّـــدًا، وَشَـــرِّفْ بِـــذَا قَـــدْرِي كَمَـــا أَنْـــتَ رَبُّنَـــا

(٣٧) وَيَا (حَـــيُّ) يَا (قَيُّـــومُ) قَـــوِّمْ أُمُـــورَنَا، وَيَا (وَاجِـــدُ) أَنْـــتَ ٱلْغَـــنِيُّ فَأَغْنِنَـــا

(٣٨) وَيَا (مَاجِـــدٌ) شَـــرِّفْ بِـــمَجْدِكَ قَـــدْرَنَا، وَيَا (وَاحِـــدٌ) فَـــرِّجْ كُرُوبِـــي وَغَمَّنَـــا

(٣٩) وَيَا (صَـمَدُ) فَوَّضْـتُ أَمْـرِي إِلَيْـكَ، لا تَكِلْـنِي لِنَفْسِـي، وَٱهْـدِنَا رَبِّ سُـبْلَنَا

(٤٠) وَيَا (قَـادِرُ) ٱقْـدِرْنَا عَلَـىٰ صَـدْمَةِ ٱلْعِـدَا، وَ(مُقْتَـدِرٌ) خَلِّـصْ مِـنَ ٱلْغَـيْرِ سِـرَّنَا

(٤١) وَقَـدِّمْ أُمُـورِي يَا (مُقَـدِّمُ) هَيْبَـةً، وَأَخِّـرْ عِـدَانَا يَا (مُـؤَخِّرُ) بِالْعَنَـا

(٤٢) وَيَا (أَوَّلٌ) مِـنْ غَـيْرِ بَـدْءٍ، وَ(آخِـرٌ) بِغَـيْرِ ٱنْتِهَـاءٍ، أَنْـتَ فِـي ٱلْكُـلِّ حَسْـبُنَا

(٤٣) وَيَا (ظَـاهِرًا) فِـي كُـلِّ شَـيْءٍ شُـئُونُهُ، وَيَا (بَاطِنـاً) بِالْغَيْـبِ لا زِلْـتَ مُـحْسِنًا

(٤٤) وَيَا (وَالِيـاً) لَسْـنَا لِغَـيْرِكَ نَنْتَمِـي، فَبِالنَّصْـرِ يَا (مُتَعَالِيـاً) كُـنْ مُعِـزَّنَا

(٤٥) وَيَا (بَـرُّ) يَا (تَـوَّابُ) جُـدْ لِـي بِتَوْبَـةٍ نَصُـوحٍ، بِـهَا تَـمْحُو عَظَـائِمَ جُرْمِنَـا

(٤٦) وَ(مُنْـتَقِمٌ) هَـاكَ ٱنْـتَقِمْ مِـنْ عَـدُوِّنَا، (عَفُـوٌّ)، (رَؤُوفٌ): عَافِنَـا، وَٱرْأَفَـنْ بِنَـا

(٤٧) وَيَا (مَالِـكَ ٱلْمُلْـكِ) ٱلْعَظِـيمِ بِقَهْـرِهِ، وَيَا (ذَا ٱلْـجَلالِ): ٱلْطُـفْ بِنَـا فِـي أُمُـورِنَا

(٤٨) وَيَا (مُقْسِـطٌ) بِالإِسْـتِقَامَةِ قَـوِّنَا، وَيَا (جَـامِعٌ) فَاجْـمَعْ عَلَيْـكَ قُلُوبَنَـا

(٤٩) (غَـنِيٌّ) وَ(مُغْـنٍ) أَغْنِنَـا بِـكَ سَـيِّدِي، وَيَا (مَـانِعُ) ٱمْنَـعْ كُـلَّ كَـرْبٍ يَهُمُّنَـا

(٥٠) وَيَا (ضَـارُّ) ضُـرَّ ٱلْمُعْتَـدِينَ بِظُلْمِهِـمْ، وَيَا (نَافِـعُ) ٱنْفَعْنَـا بِأَنْـوَارِ دِينِنَـا

(٥١) وَيَا (نُـورُ) نَـوِّرْ ظَـاهِرِي وَسَـرَائِرِي، بِـحُبِّكَ يَا (هَـادِي)، وَقَـوِّمْ طَرِيقَنَـا

(٥٢) (بَــدِيعٌ) فَأَتْــحِفْنَا بَــدَائِعَ حِكْمَــةٍ، وَيَا (بَاقِيــاً) بِــكَ أَبْقِنَــا، فِيــكَ أَفْنِنَــا

(٥٣) وَيَا (وَارِثًا) وَرِّثْــنِ عِلْمــاً وَحِكْمَــةً، (رَشِــيدٌ) فَأَرْشِــدْنَا إِلــىٰ طُــرُقِ الثَّنَــا

(٥٤) وَأَفْرِغْ عَلَيْنَا ٱلصَّبْرَ، بِالشُّكْرِ، وَٱلرِّضَىٰ، وَحُسْــنِ يَقِــينٍ: يَــا (صَــبُورُ) ، وَوَفِّنَــا

(٥٥) بِأَسْــمَائِكَ ٱلْــحُسْنَىٰ دَعَــوْنَاكَ سَــيِّدِي: تَقَبَّــلْ دُعَــانَا رَبَّنَــا، وَٱسْــتَجِبْ لَنَــا

(٥٦) بِأَسْــرَارِهَا عَمِّــرْ فُــؤَادِي وَظَــاهِرِي، وَحَقِّــقْ بِــهَا رُوحِــي لأَظْفَــرَ بِالْمُــنَىٰ

(٥٧) وَنَــوِّرْ بِــهَا سَــمْعِي وَشَــمِّي وَنَاظِــرِي، وَقَــوِّ بِــهَا ذَوْقِــي وَلَمْسِــي وَعَقْلَنَــا

(٥٨) وَيَسِّــرْ بِــهَا أَمْــرِي، وَقَــوِّ عَزَائِمِــي، وَزَكِّ بِــهَا نَفْسِــي، وَفَــرِّجْ كُرُوبَنَــا

(٥٩) وَوَسِّــعْ بِــهَا عِلْمِــي وَرِزْقِــي وَهِــمَّتِي، وَحَسِّــنْ بِــهَا خَلْقِــي وَخُلْقِــي مَــعَ ٱلْــهَنَا

(٦٠) وَهَــبْ لِــي بِــهَا حُبًّــا جَلِــيلاً مُــجَمَّلاً، وَزِدْنِــي بِفَــرْطِ ٱلْــحُبِّ فِيــكَ تَفَنُّنــاً

(٦١) وَهَــبْ (لِــيَ يَا) رَبَّاهُ كَشْــفاً مُقَدَّســاً؛ لأَدْرِيَ بِــهِ سِــرَّ ٱلْبَقَــاءِ مَــعَ ٱلْفَنَــا

(٦٢) وَجُــدْ لِــي بِــجَمْعِ ٱلْــجَمْعِ فَضْــلاً وَمِنَّــةً، وَدَاوِ بِوَصْــلِ ٱلْوَصْــلِ رُوحِــيْ مِــنَ ٱلضَّــنَا

(٦٣) وَسِــرْ بِــي عَلَــى ٱلــنَّهْجِ الْقَوِيــمِ مُوَحِّــدًا، وَفِــي حَضْــرَةِ ٱلْقُــدسِ ٱلْمَنِيــعِ أَحِلَّنَــا

(٦٤) وَمُــنَّ عَلَيْنَــا يَــا وَدُودُ بِــجَذْبَةٍ، بِــهَا نَلْحَــقُ الأَقْــوَامَ مَــنْ سَــارَ قَبْلَنَــا

(٦٥) وَصَـــلِّ وَسَـــلِّمْ سَـيِّدِي كُـلَّ لَمْحَـةٍ   عَلَـىٰ الْمُصْـطَفَىٰ خَـيْرِ الْبَـرَايَا نَبِيِّنَـا

(٦٦) وَصَـلِّ عَلَـىٰ الأَمْـلاكِ وَالرُّسْـلِ كُلِّهِـمْ   وَآلِـهِمِ وَالصَّـحْبِ جَـمْعًا وَعُمَّنَـا

(٦٧) وَسَـلِّمْ عَلَـيْهِمْ كُلَّمَـا قَـالَ قَائِـلٌ:   تَبَارَكْـتَ يَا أَللهُ رَبِّـي لَـكَ الثَّنَـا

﴿انْتَهَتْ الْمَنْظُومَةُ بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ﴾